Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صوتٌ كأنه صوتُ شاكا : (من بعيد) يجب أن أموت في النهاية ، أن أقبل كلَّ شيء . . غداً سوف يسقي دمها أرض كهانتك . كما يروى اللبن جفاف حبَّات الطعام . أيها الكاهن اغرب عن وجهي . إنَّ كل المحكوم عليهم بالموت يُوهبون بضعَ ساعات من النسيان . .

شـــــــــاكا :(يستيقظ في رجفة) ، لا ، لا أيها الصوت الأبيض؟ أنت تعرف ذلك حقَّ المعرفة . .

الصوت الأبيض : إن القوة كانت بُغيتك وهَدَفك .

شـــــــــاكا : بل كانت وسيلةً وأداة . .

الصوت الأبيض : وإنما كانت متعتك ولذتك .

شـــــــــاكا : بل كانت عذابي وساحةَ صَلْبي . .

رأيت في الحلم كل البلاد في أركان الأفق الأربعة ، خاضعةً لحكم المسطرة والزاوية الهندسية والبركار . والغابات قد اجتثت ، والتلال خُسفت ، والوديان والأنهار مقيدة في الحديد . رأيت البلاد ، في أركان الأفق الأربعة ، تحت شبكة رسمتها خطوط السكك الحديدية المزدوجة . ورأيت شعب الجنوب كأسرابٍ من النمل ، تعمل في صمت . .

إن العمل مقدَّس ، ولكن العمل لم يعد يعبر عنه نغم طبول التام تام ، ولا إيقاع الموسيقى ، ولا حركات الفصول . .

شعب الجنوب في المصانع والموانىء والمناجم ، وهو في الليل معزول في أكواخ الشقاء والشعوب تكدّس جبالاً من الذهب الأسود ، والذهب الأحمر . . وتموت جوعا . .

ورأيت صبيحة تطلع من ضباب الفجر ، والغابة قد اكتست رؤوسها بعهْن